

البحث (٧)

**السمات الموضوعية للأبحاث المنشورة في مجلة دراسات نفسية
السودانية (٢٠٠٢-٢٠٢٠م)**

المصادر :

د. محمد عبد العظيم الحاج صالح

أستاذ مساعد متعاون، قسم التربية الخاصة
كلية التربية، جامعة الخرطوم، السودان

أ.د. صلاح الدين فرح عطا الله بخيت

أستاذ، قسم التربية الخاصة، كلية التربية
جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية

السمات الموضوعية للأبحاث المنشورة في مجلة دراسات نفسية السودانية (٢٠٠٢-٢٠٢٠م)

د. محمد عبد العظيم الحاج صالح

أستاذ مساعد متعاون، قسم التربية الخاصة

كلية التربية، جامعة الخرطوم، السودان

أ.د. صلاح الدين فرح عطا الله بخيت

أستاذ، قسم التربية الخاصة، كلية التربية

جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية

• ملخص الدراسة:

يعد فحص الإنتاج العلمي في مجال علم النفس، في مختلف الأوعية، وخاصة المجلات العلمية، من الجوانب المهمة للوقوف على جودة هذا الإنتاج، ودرجة اسهامه في المعرفة البشرية. هدفت الدراسة إلى التعرف على عدة سمات للبحوث المنشورة في مجلة دراسات نفسية، وهي: نوعية وأماكن إجراء الدراسات المنشورة بمجلة دراسات نفسية، والفروع والموضوعات التي تناولها المؤلفين بمجلة دراسات نفسية، والفئات المستهدفة والمراحل الدراسية في الدراسات المنشورة بمجلة دراسات نفسية. مسحت الدراسة جميع الأعداد الصادرة من مجلة دراسات نفسية السودانية في الفترة (٢٠٠٢ - ٢٠٢٠)، وعددها (١٤) إصدار، واحتوت على (٩٤) بحثاً ومقال. وباستخدام الطريقة البibliومترية تم التوصل إلى نتائج الدراسة، وتمت مناقشة النتائج وقدمت عدة مقترحات وتوصيات.

الكلمات المفتاحية: التحليل البibliومتري؛ رسم الخرائط العلمية؛ مجلات علم النفس، مجلة دراسات نفسية، السودان.

The Objective Features of Research Published in the Sudanese Journal of Psychological Studies (2002-2020)

Prof. Dr. Salah El-Din Farah Atallah Bakhit

Dr. Mohammad Abd al-Azim al-Hajj Saleh

Abstract

Examining scientific production in the field of psychology, in various vessels, especially scientific journals, is an important aspect of determining the quality of this production and the degree of its contribution to human knowledge. The study aimed to: identify the type and locations of conducting studies published in the Journal of Psychological Studies, the branches and topics addressed by the authors in the Journal, and the target groups and stages of study in the studies published in the Journal. The study surveyed all issues issued by the Sudanese Journal of Psychological Studies in the period (2002-2020), which were (14) issues, and contained (94) articles. Using the bibliometric method, the results of the study were reached, the results were discussed, and several suggestions and recommendations were made.

Keywords. bibliometric analysis; scientific mapping; Psychology journals, Journal of Psychological Studies, Sudan.

• مقدمة:

هناك دراسات عدة اهتمت بتحليل البحوث العلمية المنشورة في الدوريات والتعرف على توجهاتها الموضوعية والبحثية على سبيل المثال (أبو زيد، ٢٠٠٨؛

بحر، ٢٠٠٠؛ ٢٠١٢؛ أ: بخيت، ٢٠٠٨، توفيق، ٢٠١٣، ٢٠٠٧؛ توفيق، ٢٠١٤؛ جبران وعطاري، ٢٠٠٦؛ الخدش، ٢٠٠٤؛ الحنو، ٢٠١٦؛ السنبل، ٢٠٠٥، عبد الجواد، ٢٠١٣؛ مدهوش، ٢٠١٦؛ المعثم، ٢٠١٣؛ الهندي، ١٩٩٥؛ ياغي، ١٩٩٠). وهناك دراسات تناولت تحليل قضايا محددة في البحوث المنشورة في المجلات العلمية، وتعد هذه الدراسات تقييمية لقضية، أو ظاهرة، أو موضوع محدد، ودرجة جودة معالجته، أو مدى مناسبة تناول، أو كفايته لمختلف الزوايا المطلوبة، مثل دراسات (Bender et al, 2019; McClain et al, 2018; Mckenney et al, 2015; 2018; Jellison et al, 2019; Villarreal et al, 2015; et al, 2020; Noltemeyer et al, 2014 Sanetti إسماعيل، ٢٠١٧، ٢٠١٥؛ حسن، ٢٠٠٠؛ العبد الغفور، ٢٠١٨؛ الكندري، ٢٠١٤؛ موسى، ٢٠١٤)، ويمكن أن يدخل في هذا النوع دراسات التحليل البعدي (Meta-Analysis)، ومراجعة الأدبيات (Article Review)، حيث أنها أيضا يمكن أن تتناول بالتحليل البحوث في أوعية أخرى شتى غير المجلات العلمية. لكن، ما فائدة هذه الدراسات التحليلية؟ وفقا لـ VanRaen (1999) أنها تمكن المجلات أو الجامعات أو حتى الأفراد من تقييم إنتاجهم العلمي مما يعرفهم بجوانب القوة والضعف فيه محليا وإقليميا وحتى دوليا، أما الجانب الثاني فهو تحديد أنماط التطور العلمي وخاصة رسم خرائط الأنشطة البحثية (Science Mapping)، للجهة التي يتم تقييمها على خريطة العالم، كما يجب على الأسئلة الذاتية للمؤسسات: هل نحن جيدين فيما نقوم به؟ ما هي الجوانب المهمة في منشوراتنا من حيث التأثير والتأثير العلمي؟ وهل ساهمنا في "قمة المجال" على المستوى العالمي؟ وقد لخص بخيت (٢٠٠٨؛ ٢٠١٢ ب)؛ بخيت وآخرون (٢٠١٦) المدخل التي يمكن الاستناد عليها لفهم وتفسير وتعميم الدراسات التي تتناول واقع البحث العلمي في علم النفس، وهي: مدخل تقويم البحث النفسي والتربوي، ومدخل النقد التربوي، ومدخل النقد السيكلوجي، ومدخل تطوير التعليم السيكلوجي، ومدخل الإنتاجية العلمية، ومدخل توطيّن العلوم النفسية، ومدخل علم اجتماع المعرفة، ومدخل بنية الثورات العلمية، ومدخل تاريخ علم النفس، ومدخل التطوير والاستراتيجيات النفسية.

من جانب آخر يعد النشر العلمي أهم الأنشطة التي يمارسها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، إذ أنه أحد وظائف الجامعة الثلاث، وفي غالبية الجامعات يعد محكا أساسيا للترقية أو متطلبا للإبقاء على الأكاديميين في وظائفهم (عباس، ٢٠١٩)، ويعد حجر الأساس في نقل وتوطيّن العلوم والتكنولوجيا (قنوع وإبراهيم والعص، ٢٠٠٥؛ الخليفة، ٢٠١١؛ ٢٠٠٩). ووفقا لمرزوق (٢٠١٧) هناك علاقة قوية بين البحث العلمي والتنمية المستدامة، والإنتاج البحثي لا يقاس بعدد الأبحاث التي تم إنجازها، وإنما بقدر إسهامها في إحداث تغيير في الواقع داخل المجتمع من خلال الاستفادة من البحوث والدراسات وتوظيف نتائجها بما يسهم في تطوير المجال الذي تنتمي إليه منظومة متكاملة. ووفقا لدراسة الرميضي (٢٠١٨) هناك حاجة لتطوير أجندة لأعمال البحوث بحيث تتضمن مصطلح (Consilience) والذي يشير إلى "القفز معا إلى المعرفة"، والذي يفضي إلى التطور

العلمي والتقدم والإبداع، كما هناك حاجة لأجندة بحثية قائمة على الاحتياجات والأولويات المجتمعية.

وفقاً لذلك يمكن التساؤل، هل البحوث والدراسات المنشورة بمجلة دراسات نفسية تعبر عن حاجات وأولويات المجتمع السوداني؟ أم أنها تعبر عن أغراض أخرى؟، ووفقاً لهذا المنحى -توطين العلوم النفسية في البيئة العربية - فقد وجهت عدد من الانتقادات إلى علم النفس في الدول العربية فقد بين عالم النفس المغربي أحرشاو (١٩٩٥) أن أغلب الدراسات السيكولوجية في الوطن العربي بنيت على عنصري الاستهلاك والمحاكاة لما يصنع الغرب من نماذج ونظريات وتقنيات، حيث أنها تفيد الباحث من الناحية المنهجية إلا أنها لا تحيط في محتوياتها بالخصائص النوعية للإنسان العربي وتصرفاته السلوكية، كما بين أحمد (٢٠٠٧) أن علم النفس في العالم العربي يفتقد إلى المصداقية، وأوضحت دراسات بدري (١٩٨٩، ٢٠٠٩، ٢٠١٠) أن علم النفس يمر (بأزمة) و (معضلة)، (مشكل)، فيما أوضح الخليفة (٢٠١٢) أن علم النفس العربي في (مأزق)، ودعا أبو حطب (١٩٩٢) إلى وجهة إسلامية لأبحاث علم النفس في الدول العربية، بينما دعا النابلسي (١٩٩٠) لضرورة قيام المدرسة العربية لعلم النفس، ودعت Zebian (2007) إلى علم نفس مناسب للبيئة العربية، وتتلخص هذه المشكلات التي رصدها هؤلاء الخبراء في ظاهرة النقل الجماعي دون تصرف، ودون نقد للمناهج والنظريات الغربية، وقلة محاولات استزراع علم النفس ليقدم أهداف وخصائص المجتمع المحلي.

وفقاً لهذه التوجهات أجرى الباحثون العرب عدة دراسات تحليلية لكشف السمات الموضوعية للأبحاث العربية، المنشورة في المجلات، ورسائل الماجستير والدكتوراه، وبحوث المؤتمرات، وكانت غالبية الدراسات في مجال الموهبة والتفوق، وهو أحد جوانب علم النفس التربوي، حيث أجريت دراسات (الحداوي والجاجي، ٢٠١٦؛ الخليفة، ٢٠٠٠؛ سليمان، ٢٠٠٦؛ السليمان، ٢٠٢٠؛ العجمي، ٢٠١٧). توصلت دراسة الخليفة (٢٠٠٠) إلى أن (٧٠٪) من الدراسات كانت ميدانية، وكان موضوع الخصائص العقلية الأكثر تكراراً، وأن (٩٤٪) من الدراسات استخدمت عينات طلابية، بينما كشفت دراسة سليمان (٢٠٠٦) أن دراسات الموهبة أجريت في (١٤) دولة عربية في الفترة (١٩٨٠ - ٢٠٠٥م)، وأن موضوع خصائص الموهوبين أتى في الصدارة بنسبة (٤٨.٢٪)، وكانت أساليب البحث العلمي المستخدمة في تلك الدراسات (٦٧٪) بحوث وصفية ميدانية، و (١٨٪) وصفية نظرية (تحليل محتوى)، و (١٥٪) تجريبية. ومن حيث المراحل الدراسية للعينات كانت غالبية الدراسات في المرحلة الثانوية بنسبة (٤٠.٣٪)، وتوصلت دراسة الحداوي والجاجي (٢٠١٦) إلى أن مجال الكشف عن الموهوبين كان الأكثر استخداماً، وأن نسبة استهداف الطلبة كعينات وصلت إلى (٥٠٪)، وكانت المرحلة الثانوية الأكثر تكراراً، والمنهج الكمي بنسبة (٩٦.٨٪)، وأن هناك (١٥) دولة ساهمت في الأبحاث وأتت السعودية في المرتبة الأولى بنسبة (٣٢٪)، والسودان رابعاً بنسبة (٩.٦٪)، أما دراسة العجمي (٢٠١٧)

توصلت إلى أن أكثر المجالات تناولاً هو مجال الذكاء بنسبة (٣٨.٧٪)، وأكثر الفئات استهدافاً هي فئة الطلبة (٨٨.١٪)، وكانت جميع البحوث من النوع الكمي، وفي دراسة السليمان (٢٠٢٠) في السعودية بلغت الدراسات النظرية حوالي (١٥.٦٤٪)، وفئة الطلاب الأكثر استخداماً كعينات.

في السودان لم تجر دراسات عن أبحاث علم النفس المنشورة في الدوريات العلمية، ولكن أجريت عدة دراسات تحليلية لكشف السمات الموضوعية لرسائل الماجستير والدكتوراه في علم النفس، وهي دراسات (إسحاق، ٢٠١٨؛ بابكر، ٢٠٠٨؛ بخيت، ٢٠١٢ ب؛ حسين، ٢٠٠٥؛ الخليفة وبابكر، ٢٠١١؛ الخليفة وحسين، ٢٠٠٧)، كما أجريت دراسة عن أبحاث المؤتمرات (بخيت، ٢٠٠٣)؛ توصلت دراسة حسين (٢٠٠٥) إلى أن (٨٠٪) من العينات كانت من ولاية الخرطوم، والفرع الأكثر دراسة هو علم النفس التربوي (٤٥٪)، والعينات الشائعة هي الطلابية (٥٦٪)، أما دراسة الخليفة وحسين (٢٠٠٧) فقد توصلت إلى أن أعلى اهتمام كان لعلم النفس التربوي (٤٦٪)، وعينات الطلبة (٥٦.٥٪)، بينما توصلت دراسة بابكر (٢٠٠٨) إلى أن فرع علم النفس التربوي حاز على المرتبة الأولى (٤٢٪)، وتركز العينات بولاية الخرطوم (٥٤٪)، وتوصل الخليفة وبابكر (٢٠١١) إلى أن فرع علم النفس التربوي أتى في المقدمة بنسبة (٤٦٪)، والعينات الطلابية (٥٠٪)، وولاية الخرطوم (٥٦٪)، وتوصل بخيت (٢٠١٢ ب) إلى أن فرع علم النفس الصحي حاز على المرتبة الأولى (٣٩.٦٦٪)، يليه علم النفس التربوي (٣١.١٦٪)، وطلاب المرحلة الثانوية (٢٢.١٠٪)، وولاية الخرطوم كمكان للدراسة (٦٦.٧١٪)، وموضوع التحصيل الدراسي (١٦.٠٢٪)، وكشفت دراسة إسحاق (٢٠١٨) أن غالبية رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه كانت في علم النفس التربوي بنسبة (٣٥.٣٪)، واستخدم المنهج الوصفي بنسبة (٤٢.٦٪)، وأن معظم الشرائح الاجتماعية المبحوثة من الطلبة بنسبة (٥٠٪) أساس، ثانوي، جامعي. أما عن تحليل المؤتمرات فقد توصلت دراسة بخيت (٢٠٠٣) عن المؤتمر الأول للجمعية النفسية السودانية، بعنوان علم النفس الوطني وقضايا السلام والتنمية المنعقد في عام ٢٠٠٣ م؛ في ثلاثة محاور هي: علم النفس والسلام، وعلم النفس والتنمية، وتوطين علم النفس، وقدمت فيه (٧٦) ورقة علمية، وتم تحليلها فكانت نسبها كالتالي: علم النفس والسلام بنسبة ١٩٪، بحوث في الاضطرابات النفسية بنسبة ١٣٪، علم النفس والتنمية بنسبة ١١٪، علم النفس التربوي وقضايا الطلاب بنسبة ١٠٪، علم النفس النمو وقضايا الأسرة بنسبة ٩٪، التأصيل والتراث النفسي الإسلامي بنسبة ٨٪، استراتيجيات الوقاية من الاضطرابات النفسية بنسبة ٨٪، التشرد والنزوح بنسبة ٦٪، علم النفس الاجتماعي بنسبة ٥٪، تجارب في التأهيل النفسي بنسبة ٥٪، موضوعات متنوعة بنسبة ٤٪، علم النفس وقضايا الأمن بنسبة ٣٪.

بمقارنة هذه الأدبيات مع دراسات أجريت في مجال العلوم التربوية نجد عدة تباينات، وذلك من خلال المقارنة مع دراسات (الأيوبي، ٢٠١٩؛ الخطيب، ٢٠١٠؛ الغفيري، ٢٠١٩؛ المحيسن والبلوى، ٢٠١٥)، ففي دراسة الخطيب (٢٠١٠) التي هدفت

إلى تحليل البحوث العربية في التربية الخاصة (١٩٩٨ - ٢٠٠٧)، توصلت الدراسة إلى أن فئة صعوبات التعلم كانت الأكثر تناولا، وموضوع التحقق من فاعلية برامج تدريبية، حصل على النسبة الأعلى (٣٣٪)، وقام المحيسن والبلوى (٢٠١٥) بدراسة هدفت إلى التعرف على التوجهات البحثية العالمية في تعليم العلوم، وأشارت إلى أن الأبحاث أجريت في أكثر من (٦٠) دولة، وأتت الولايات المتحدة في المرتبة الأولى بنسبة (٢٠.٣٠٪)، وأن المرحلة الابتدائية كانت أكثرها استهدافا بنسبة (٢٨٪)، وكذلك مجال مفاهيم المتعلمين (١٧٪)، أما الأيوبي (٢٠١٩) هدفت دراسته إلى معرفة اتجاهات مقالات تعليم العلوم في الدوريات العربية، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر الفئات المستهدفة كانت الطلاب بنسبة (٦٦.٤٪)، والمرحلة المتوسطة بنسبة (٢٣.٨٪)، والبحوث الكمية بنسبة (٨١.٩٪)، والتعليم كان أكثر الموضوعات تكرارا بنسبة (٣٠.٣٪)، وقام الغفيري (٢٠١٩) بدراسة هدفت إلى استقرار التوجهات البحثية في مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، وتوصلت نتائجها إلى أن أكثر المجالات تناولا هو مجال المناهج وطرق التدريس، وكانت معظم البحوث كمية بنسبة (٨٢.٧٩٪).

يتضح من العرض السابق أن هناك كم كبير من الدراسات حاولت فحص وتحليل رسائل الماجستير والدكتوراة في الجامعات، بينما كانت البحوث قليلة جدا لتحليل محتوى المجالات العلمية المحكمة، وذلك رغم أن أهميتها تتفوق على الأوعية الأخرى، وقد توصلت هذه الدراسات إلى نتائج متباعدة في ما يخص الموضوعات المتناولة لكن الواضح أن الدراسات التي تناولت علم النفس في السودان -وهو مكان صدور مجلة دراسات نفسية موضع الدراسة - دلت على أن فرع علم النفس التربوي كان الأكثر إثارة لاهتمام الباحثين، وتركزت اغلب العينات في العاصمة ولاية الخرطوم مع قلة العينات التي تمثل الشرائح الأخرى من المجتمع، ويتضح كذلك أن الباحثين اتجهوا لدراسة فئة الطلاب بصورة عامة، والمرحلة الثانوية بصورة خاصة، ويتضح كذلك أن البحوث الكمية الميدانية كان الإقبال عليها كبيرا، بعكس الدراسات النظرية والكيفية.

• مشكلة الدراسة:

يعد تحليل الإنتاج العلمي المنشور من أهم الطرق التي يتم بها فحص وتقييم المجالات العلمية حيث يمكننا من التعرف على أولويات علماء النفس في فترة مهمة من تاريخ تطور العلم، وقد اهتم علماء النفس السودانيون بفحص إنتاج علم النفس من خلال تحليل رسائل الدراسات العليا مثلا هناك دراسات (إسحاق، ٢٠١٨؛ بابكر، ٢٠٠٨؛ بخيت وآخرون، ٢٠١٦؛ حسين، ٢٠٠٥؛ حسين والخليفة، ٢٠١٥؛ الخليفة وأحمد، ٢٠١١؛ الخليفة وبابكر، ٢٠١١؛ الخليفة وحسين، ٢٠٠٧)، أو من خلال تحليل الأوراق المنشورة في موضوعات معينة مثلا (بخيت، ٢٠١٢ ب؛ البناء، ٢٠١٠؛ الخليفة، ٢٠٠٠)، أو المؤتمرات (بخيت، ٢٠٠٣)، والواضح أنه على الرغم من صدور مجلة دراسات نفسية منذ العام ٢٠٠٢م إلا أنها لم تلق حظها الكافي من المراجعة والتحليل. ويمكن اعتبار هذه المجلة وجه وصوت علماء النفس السودانيين

الموجه للعالم، كونها تصدر من الجمعية النفسية السودانية. ووفقاً لعدة دراسات فقد وجهت عدة انتقادات لهذه المجلة، تتعلق بعمليات التحكيم والنشر الخليفة (٢٠١٠)، ونقص في الالتزام بالمواصفات والمعايير القياسية الدولية لإخراج الدورية ومقالاتها بخيت وصالح (٢٠٢١)، لذا فهناك حاجة لفحص جوانب أخرى لها، مثل بنيات المجلة واتجاهات موضوعاتها سعياً لتجويد أدائها، وفي ضوء ذلك تحاول الدراسة الحالية فحص السمات الموضوعية لمجلة دراسات نفسية من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية:

❖ ما نوعية الدراسات المنشورة في مجلة دراسات نفسية من حيث طبيعتها (ميدانية، نظرية، نوعية، مختلطة)؟

❖ ما هي أماكن إجراء الدراسات المنشورة بمجلة دراسات نفسية؟

❖ ما فروع علم النفس التي تناولها الباحثون بمجلة دراسات نفسية؟

❖ ما الموضوعات التي ركز عليها الباحثون بمجلة دراسات نفسية؟

❖ ما الفئات المستهدفة بمجلة دراسات نفسية؟

❖ ما المراحل الدراسية المستهدفة بمجلة دراسات نفسية؟

• أهداف الدراسة:

❖ التعرف على نوعية وأماكن إجراء الدراسات المنشورة بمجلة دراسات نفسية.

❖ الكشف عن الفروع والموضوعات التي تناولها المؤلفين بمجلة دراسات نفسية.

❖ التعرف على الفئات المستهدفة والمراحل الدراسية في الدراسات المنشورة بمجلة

دراسات نفسية.

• أهمية الدراسة:

تكوين نظرة واضحة لواقع البحث العلمي في مجلة دراسات نفسية، ومعرفة توجهات علماء النفس السودانيون خلال بداية الألفية، وعلى إثر ذلك يمكن توجيه الدعوة للباحثين لتجويد أداءهم في البحوث، والكتابة في الموضوعات التي تخدم أغراض المجتمع السوداني.

قد تسهم هذه الدراسة في دعم المسيرة المستقبلية للبحث العلمي في علم النفس، من خلال تلمس جوانب القوة والضعف التي تكشفها نتائج التحليل.

• منهج وإجراءات الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج البيلومتری، وهو أحد أنواع البحوث الوصفية التحليلية حيث يتم من خلاله مسح الوثائق المتوفرة عن موضوع ما إحصائياً وكماً (بخيت وآخرون، ٢٠١٦). وقام الباحثان بجمع جميع الأعداد الصادرة من مجلة دراسات نفسية السودانية في الفترة (٢٠٢٠ - ٢٠٢٠) حيث بلغ عددها (١٤) إصدار، واحتوت على (٩٤) بحثاً وورقة علمية شكلت مجتمع وعينة الدراسة حيث تم الاعتماد على أسلوب الحصر الشامل.

أعد الباحثان استمارة لتفريغ بيانات الدراسة وتحليلها وذلك لرصد السمات المنهجية لأبحاث مجلة دراسات نفسية وهي تغطي: (نوعية الدراسة، مكان الدراسة، الفروع، الموضوعات، الفئة المستهدفة، المراحل الدراسية).

وقد تم عرض الأداة على خمسة محكمين من أساتذة الجامعة المتخصصين في علم النفس، والمعلومات والمكتبات، وقد وافقوا على الأداة وصلاحتها لجمع بيانات الدراسة. وتم استخدام النسب المئوية في تحليل نتائج الدراسة.

• نتائج الدراسة:

جدول (١) توزيع الأبحاث حسب نوع الدراسة

النوع	الأعداد				المجموع	
	٧-١		١٤-٨		النسبة	التكرار
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
ميدانية	٥٠٪	٢٧	٩٠٪	٣٦	٦٧٪	٦٣
نظرية	٥٠٪	٢٧	١٠٪	٤	٣٣٪	٣١
نوعية (كيفية)	٠٪	-	٠٪	-	٠٪	-
مختلطة	٠٪	-	٠٪	-	٠٪	-
المجموع	١٠٠٪	٥٤	١٠٠٪	٤٠	١٠٠٪	٩٤

وفقاً لجدول (١) حازت الدراسات الميدانية على (٥٠٪) للفترة الأولى وارتفعت إلى (٩٠٪) للثانية، وعلى (٦٧٪) للمجموع الكلي، بينما حازت النظرية على (٣٣٪) للفترة الأولى، (١٠٪) للثانية، و(٣٣٪) للمجموع الكلي، بينما لم تجر دراسات نوعية أو مزجية (مختلطة).

جدول (٢) توزيع الأبحاث حسب مكان الدراسة

مكان الدراسة	الأعداد				المجموع	
	٧-١		١٤-٨		النسبة	التكرار
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
الخرطوم	٧٠.٣٪	١٩	٦٩.٤٤٪	٢٥	٦٩.٨٪	٤٤
الجزيرة	-	-	٥.٥٥٪	٢	٣.١٧٪	٢
النيل الأبيض	٣.٧٠٪	١	٢.٧٧٪	١	٣.١٧٪	٢
متعدد	٧.٤٠٪	٢	٢.٧٧٪	١	٤.٧٦٪	٣
نهر النيل	-	-	٢.٧٧٪	١	١.٥٨٪	١
خارج السودان	١٨.٥١٪	٥	١٣.٨٨٪	٥	١٥.٨٧٪	١٠
غير محدد	-	-	٢.٧٧٪	١	١.٥٨٪	١
المجموع	١٠٠٪	٢٧	١٠٠٪	٣٦	١٠٠٪	٦٣

وفقاً لجدول (٢) فقد حازت ولاية الخرطوم على (٧٠.٣٪) من الدراسات في الفترة الأولى، (٦٩.٤٤٪) للثانية، (٦٩.٨٪) للمجموع الكلي، والمتعددة الولايات (٤.٧٦٪)، تلتها ولايتي الجزيرة والنيل الأبيض بنسبة (٣.١٧٪)، ثم ولاية نهر النيل (١.٥٨٪)، وأجريت خارج السودان بنسبة (١٥.٨٧٪)، ولم يتم تحديد مكان الدراسة في دراسة واحدة بنسبة (١.٥٨٪).

وفقاً لجدول (٣) كان علم النفس التربوي أكثر الفروع تنوعاً بنسبة (١٢.٧٦٪) وارتفع من (١١.١١٪) للفترة الأولى إلى (١٥٪) للثانية، تلاه علم النفس الإكلينيكي بنسبة (١٠.٣٦٪)، ثم علم النفس الصحي بنسبة (٩.٥٧٪)، علم النفس وقضايا الإعاقة وعلم النفس والدين والروحانية (٨.٥١٪)، وعلم النفس الاجتماعي (٧.٤٤٪)، وعلم النفس الطفل والقياس النفسي (٥.٣١٪)، والإرشاد النفسي (٤.٢٥٪)، وعلم نفس السلام والسياسي والبيولوجيا على (٣.١٩٪).

جدول (٣) توزيع الأبحاث حسب فروع علم النفس

الفروع	الأعداد				المجموع	
	٧-١		١٤-٨		النسبة	التكرار
علم النفس وقضايا الإعاقة	٦	٪١١.١١	٢	٪٥	٨	٪٨.٥١
علم نفس الدين والروحانية	٥	٪٩.٢٥	٣	٪٧.٥	٨	٪٨.٥١
علم النفس التربوي	٦	٪١١.١١	٦	٪١٥	١٢	٪١٢.٧٦
علم نفس الطفل	٤	٪٧.٤٠	١	٪٢.٥	٥	٪٥.٣١
القياس النفسي	٤	٪٧.٤٠	١	٪٢.٥	٥	٪٥.٣١
علم النفس الإكلينيكي	٥	٪٩.٢٥	٥	٪١٢.٥	١٠	٪١٠.٣٦
علم نفس النمو	١	٪١.٨٥	-	-	١	٪١.٠٦
علم النفس الدولي	١	٪١.٨٥	-	-	١	٪١.٠٦
علم النفس السياسي	٣	٪٥.٥٥	-	-	٣	٪٣.١٩
علم النفس الاجتماعي	٤	٪٧.٤٠	٣	٪٧.٥	٧	٪٧.٤٤
بيولوجيا	٣	٪٥.٥٥	-	-	٣	٪٣.١٩
علم نفس السلام	٣	٪٥.٥٥	-	-	٣	٪٣.١٩
علم النفس القوي	١	٪١.٨٥	-	-	١	٪١.٠٦
علم النفس الجنائي	١	٪١.٨٥	١	٪٣.٠٣	٢	٪٢.١٢
علم النفس الصحي	٣	٪٥.٥٥	٦	٪١٥	٩	٪٩.٥٧
علم النفس العسكري	١	٪١.٨٥	-	-	١	٪١.٠٦
علم النفس العصبي	١	٪١.٨٥	-	-	١	٪١.٠٦
الإرشاد النفسي	١	٪١.٨٥	٣	٪٧.٥	٤	٪٤.٢٥
تربية الموهوبين والمتفوقين	١	٪١.٨٥	١	٪٢.٥	٢	٪٢.١٢
علم النفس الدوائي	-	-	١	٪٢.٥	١	٪١.٠٦
علم نفس الشخصية	-	-	٢	٪٥	٢	٪٢.١٢
علم النفس البيئي	-	-	١	٪٢.٥	١	٪١.٠٦
علم النفس العرقي	-	-	١	٪٢.٥	١	٪١.٠٦
علم النفس التطبيقي	-	-	١	٪٢.٥	١	٪١.٠٦
علم النفس الرياضي	-	-	٢	٪٥	٢	٪٢.١٢
المجموع	٥٤	٪١٠٠	٤٠	٪١٠٠	٩٤	٪١٠٠

جدول (٤) الموضوعات التي بحثت في مجلة دراسات نفسية

الموضوعات	الأعداد				المجموع	
	٧-١		١٤-٨		النسبة	التكرار
البرامج التدريبية لذوي الاحتياجات الخاصة	٢	٪٢.٥	١	٪١.٢٩	٣	٪٢.١٥
مهارات الحياة اليومية	٢	٪٢.٥	-	-	٢	٪١.٤٣
محاولات تأصيل العلوم الإنسانية	٣	٪٣.٧٥	٣	٪٥.٠٨	٦	٪٤.٣١
الاتجاهات	٥	٪٦.٢٥	٥	٪٨.٤٧	١٠	٪٧.١٩
مادة علم النفس	١	٪١.٢٥	-	-	١	٪٠.٧١
عوز الرعاية	١	٪١.٢٥	-	-	١	٪٠.٧١
متلازمة الطفل المحروم	١	٪١.٢٥	-	-	١	٪٠.٧١
الخصائص السيكومترية للاختبارات	٢	٪٢.٥	-	-	٢	٪١.٤٣
اختبار المصفوفات المتتابعة (العادي)	١	٪١.٢٥	-	-	١	٪٠.٧١
الاحتياجات التدريبية للأخصائيين النفسيين	١	٪١.٢٥	-	-	١	٪٠.٧١
التوافق النفسي والاجتماعي	٢	٪٢.٥	-	-	٢	٪١.٤٣
البرامج التربوية وآثارها النفسية	١	٪١.٢٥	-	-	١	٪٠.٧١
الرعاية المجتمعية للمعاقين	١	٪١.٢٥	-	-	١	٪٠.٧١
الرعاية المؤسسية	١	٪١.٢٥	-	-	١	٪٠.٧١
الممارسات الحليفة نحو الأطفال غير معلومي الوالدين	١	٪١.٢٥	-	-	١	٪٠.٧١
المعايير العالية لرعاية الأطفال غير معلومي الوالدين	١	٪١.٢٥	-	-	١	٪٠.٧١
حاجات ومشكلات الأطفال غير معلومي الوالدين	١	٪١.٢٥	-	-	١	٪٠.٧١
دمج ذوي الاحتياجات الخاصة	١	٪١.٢٥	-	-	١	٪٠.٧١
التغذية	١	٪١.٢٥	-	-	١	٪٠.٧١
النمو العقلي	١	٪١.٢٥	-	-	١	٪٠.٧١

المجموع	الأعداد				الموضوعات	
	١٤-٨		٧-١			
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
٨٠.٧١	١	-	-	٨١.٢٥	١	مالك بدري
٨٠.٧١	١	-	-	٨١.٢٥	١	توطئ علم النفس
٨٠.٧١	١	-	-	٨١.٢٥	١	المشاركة السياسية
٨١.٤٣	٢	٨١.٦٩	١	٨١.٢٥	١	دافعية الإنجاز
٨٠.٧١	١	-	-	٨١.٢٥	١	النغم واللون
٨٠.٧١	١	-	-	٨١.٢٥	١	سمات الشخصية
٨٢.١٥	٣	-	-	٨٣.٧٥	٣	رسائل الماجستير والدكتوراة
٨٠.٧١	١	-	-	٨١.٢٥	١	تقنين مقاييس ذوي الاحتياجات الخاصة
٨٠.٧١	١	-	-	٨١.٢٥	١	مؤسسات الرعاية
٨٢.١٥	٣	-	-	٨٣.٧٥	٣	ثقافة السلام/دور علم النفس في السلام
٨٠.٧١	١	-	-	٨١.٢٥	١	علم النفس اللغوي بين اللسانيات وعلم النفس
٨٠.٧١	١	-	-	٨١.٢٥	١	التأهيل النفسي والاجتماعي
٨٠.٧١	١	-	-	٨١.٢٥	١	المشردات
٨٠.٧١	١	-	-	٨١.٢٥	١	مهارات التفاوض
٨٠.٧١	١	-	-	٨١.٢٥	١	الاستراتيجية ريم القرنية
٨٠.٧١	١	-	-	٨١.٢٥	١	القيم الثقافية
٨٠.٧١	١	-	-	٨١.٢٥	١	التفاعل مع الآخر
٨٠.٧١	١	-	-	٨١.٢٥	١	النزوح
٨١.٤٣	٢	-	-	٨٢.٥	٢	الصحة النفسية
٨٠.٧١	١	-	-	٨١.٢٥	١	العنف
٨٠.٧١	١	-	-	٨١.٢٥	١	السلامة النفسية
٨٢.١٥	٣	-	-	٨٣.٧٥	٣	التحصيل الدراسي
٨١.٤٣	٢	-	-	٨٢.٥	٢	استراتيجيات التعلم والاستذكار
٨٠.٧١	١	-	-	٨١.٢٥	١	برامج تعديل السلوك لذوي الاحتياجات الخاصة
٨٠.٧١	١	-	-	٨١.٢٥	١	القبول - الرفض الوالدي
٨١.٤٣	٢	-	-	٨٢.٥	٢	التوافق الاجتماعي للدرسي
٨١.٤٣	٢	٨١.٦٩	١	٨١.٢٥	١	التدين
٨٠.٧١	١	-	-	٨١.٢٥	١	الاضطراب التحويلي (الهستيريا)
٨٠.٧١	١	-	-	٨١.٢٥	١	الناقلات العصبية
٨١.٤٣	٢	-	-	٨٢.٥	٢	الاضطرابات السلوكية
٨١.٤٣	٢	٨١.٦٩	١	٨١.٢٥	١	الإرشاد النفسي
٨١.٤٣	٢	٨١.٦٩	١	٨١.٢٥	١	الذكاء
٨٠.٧١	١	-	-	٨١.٢٥	١	التوافق الزوجي
٨٠.٧١	١	-	-	٨١.٢٥	١	مقاييس المشكلات السلوكية
٨٠.٧١	١	-	-	٨١.٢٥	١	إجراءات الكشف عن الموهوبين
٨٠.٧١	١	-	-	٨١.٢٥	١	فاعلية الذات
٨٠.٧١	١	-	-	٨١.٢٥	١	استراتيجيات المواجهة التوافقية والاستيعابية
٨٠.٧١	١	-	-	٨١.٢٥	١	الدعم الاجتماعي
٨٢.٨٧	٤	٥٠.٨	٣	٨١.٢٥	١	الضغوط النفسية
٨٠.٧١	١	-	-	٨١.٢٥	١	نوعية الحياة
٨٠.٧١	١	٨١.٦٩	١	-	-	الزواج المعرفي السري
٨٠.٧١	١	٨١.٦٩	١	-	-	الاحتراق النفسي
٨٠.٧١	١	٨١.٦٩	١	-	-	الناصور البولي
٨٠.٧١	١	٨١.٦٩	١	-	-	التدخين
٨١.٤٣	٢	٨٣.٣٨	٢	-	-	القلق
٨٠.٧١	١	٨١.٦٩	١	-	-	الأثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن الحواجز الاحتلالية
٨٠.٧١	١	٨١.٦٩	١	-	-	الإسرايلية
٨٠.٧١	١	٨١.٦٩	١	-	-	الأطفال الموهوبين منخفضي التحصيل الدراسي
٨٠.٧١	١	٨١.٦٩	١	-	-	مقاييس وكسلر

المجموع	الأعداد				الموضوعات
	١٤-٨		٧-١		
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%٨٠٧١	١	%١٠٦٩	١	-	المعاقين بصريا
%٨٠٧١	١	%١٠٦٩	١	-	تطور علم الأدوية النفسية
%٨٠٧١	١	%١٠٦٩	١	-	البرامج الارشادية لذوي الاحتياجات الخاصة
%٨٠٧١	١	%١٠٦٩	١	-	العلاج النفسي الديني
%٨٠٧١	١	%١٠٦٩	١	-	التفاعل الاجتماعي
%٨٠٧١	١	%١٠٦٩	١	-	أنماط التفكير
%٨٠٧١	١	%١٠٦٩	١	-	تقنين مقياس الذكاءات المتعددة
%٨٠٧١	١	%١٠٦٩	١	-	البدانة
%٨٠٧١	١	%١٠٦٩	١	-	احترام الذات
%٨٠٧١	١	%١٠٦٩	١	-	دور الاختصاصي النفسي العلاجي
%٨٠٧١	١	%١٠٦٩	١	-	نموذج سببي
%٨٠٧١	١	%١٠٦٩	١	-	قلق المستقبل
%٨٠٧١	١	%١٠٦٩	١	-	الأمن الفكري
%٨٠٧١	١	%١٠٦٩	١	-	تحقيق الأمن والاستقرار في الحياة الاجتماعية
%٨٠٧١	١	%١٠٦٩	١	-	العصاب
%٨٠٧١	١	%١٠٦٩	١	-	البرامج الدراسية
%٨٠٧١	١	%١٠٦٩	١	-	العوامل المرتبطة بميلاد ونشأة الأطفال المتخلى عنهم
%٨٠٧١	١	%١٠٦٩	١	-	اضطراب الضغوط التالية للصدمة
%٨٠٧١	١	%١٠٦٩	١	-	الرضا المهني
%٨٠٧١	١	%١٠٦٩	١	-	تقويم الدورات التدريبية
%٨٠٧١	١	%١٠٦٩	١	-	الإساءة اللفظية واليدوية
%٨٠٧١	١	%١٠٦٩	١	-	الحاجات النفسية
%٨٠٧١	١	%١٠٦٩	١	-	أساليب التشخيص الأسرية
%٨٠٧١	١	%١٠٦٩	١	-	المشكلات السلوكية للأحداث الجانحين
%٨٠٧١	١	%١٠٦٩	١	-	الاتزان الانفعالي
%٨٠٧١	١	%١٠٦٩	١	-	جودة الحياة
%٨٠٧١	١	%١٠٦٩	١	-	مهارات أطفال التوحد
%٨٠٧١	١	%١٠٦٩	١	-	النجاح الشخصي
%٨٠٧١	١	%١٠٦٩	١	-	سمات التواد والتسامح والتفاؤل والمسؤولية
%٨٠٧١	١	%١٠٦٩	١	-	أساليب التشخيص الاجتماعية
%٨٠٧١	١	%١٠٦٩	١	-	الغزو الفكري والثقافي
%٨٠٧١	١	%١٠٦٩	١	-	السلوك التواقي
%٨٠٧١	١	%١٠٦٩	١	-	الأمن النفسي
%٨٠٧١	١	%١٠٦٩	١	-	الأفكار اللاعقلانية
%١٠٠	١٣٩	%١٠٠	٥٩	%١٠٠	المجموع

وفقا لجدول (٤) فقد بحثت المجلة (١٠٢) موضوعا، حاز موضوع الاتجاهات على النسبة الأعلى من المجموع الكلي (٧.١٩٪)، وتلته محاولات تأصيل العلوم الإنسانية بنسبة (٤.٣١٪)، والضغط النفسية (٢.٨٧٪)، وحاز ثقافة السلام/دور علم النفس في السلام، البرامج التدريبية لذوي الاحتياجات الخاصة، رسائل الماجستير والدكتوراة، والتحصيل الدراسي على نسبة (٢.١٥٪)، مهارات الحياة اليومية، الخصائص السيكومترية للاختبارات، التوافق النفسي والاجتماعي، دافعية الإنجاز، الصحة النفسية، استراتيجيات التعلم والاستذكار، التوافق الاجتماعي المدرسي، الاضطرابات السلوكية، التدوين، الإرشاد النفسي، الذكاء والقلق على (١.٤٣٪)، وهناك (٨٣) موضوع تكرروا مرة واحدة بنسبة (٠.٧١٪) لكل واحد من المجموع الكلي.

وفقاً لجدول (٥) كان الطلاب أكثر الفئات المستهدفة بنسبة (٣٦.٦٦)٪، (٣٦.١١)٪ للفترة الأولى والثانية، (٣٦.٣٦)٪ للمجموع الكلي، وتلاههم المعاقين بنسبة (١٣.٦٣)٪، والأطفال (١٢.١٢)٪، ثم العاملين والمرضى والمعلمين بنسبة (٩.٠٩)٪، والأمهات والمديرين (٣.٠٣)٪.

جدول (٥) توزيع الأبحاث حسب الفئة المستهدفة

الفئة المستهدفة	الأعداد					
	٧-١			١٤-٨		
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
طلاب	١١	%٣٦.٦٦	١٣	%٣٦.١١	٢٤	%٣٦.٣٦
معلمين	٣	%١٠	١	%٢.٧٧	٤	%٦.٠٦
معاقين	٦	%٢٠	٣	%٨.٣٣	٩	%١٣.٦٣
مرضى	٢	%٦.٦٦	٤	%١١.١١	٦	%٩.٠٦
أطفال	٤	%١٣.٣٣	٤	%١١.١١	٨	%١٢.١٢
أخصائيين نفسيين	١	%٣.٣٣	-	-	١	%١.٥١
آباء	١	%٣.٣٣	-	-	١	%١.٥١
أمهات	١	%٣.٣٣	١	%٢.٧٧	٢	%٣.٠٣
عاملين	١	%٣.٣٣	٥	%١٣.٨٨	٦	%٩.٠٩
مديرين	-	-	٢	%٥.٥٥	٢	%٣.٠٣
أزواج	-	-	١	%٢.٧٧	١	%١.٥١
لأعيبين	-	-	١	%٢.٧٧	١	%١.٥١
غير محدد	-	-	١	%٢.٧٧	١	%١.٥١
المجموع	٣٠	%١٠٠.٠٠	٣٦	%١٠٠	٦٦	%١٠٠.٠٠

جدول (٦) توزيع الأبحاث حسب المراحل الدراسية للطلبة

المجموع		الأعداد				المراحل الدراسية للطلبة
		١٤-٨		٧-١		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
٨.٣٣%	٢	٧.٦٩%	١	٩.٠٩%	١	أساس
١٦.٦٦%	٤	٢٣.٠٧%	٣	٩.٠٩%	١	ثانوي
٥٨.٣٣%	١٤	٦١.٥٣%	٨	٥٤.٥٤%	٦	جامعي
١٢.٥%	٣	-	-	٢٧.٢٧%	٣	متعدد
٤.١٦%	١	٧.٦٩%	١	-	-	طلقات خلاوي
١٠٠.٠٠%	٢٤	١٠٠%	١٣	١٠٠%	١١	المجموع

♦♦ متعدد: تعني مراحل دراسية مشتركة بين أساس، ثانوي، جامعي سواء مجتمعة أو أي اثنين منهما.
وفقاً لجدول (٦) كان الطلاب الجامعيون أكثر تناولاً بنسبة (٥٤.٥٤)٪، (٦١.٥٣)٪ للفترتين، (٥٨.٣٣)٪ للمجموع الكلي، وحاز طلاب الثانوي (١٦.٦٦)٪، والمتعدد (١٢.٥)٪ بينما حاز طلاب المرحلة الأساسية على (٨.٣٣)٪، وأتى طلاب الخلاوي في دراسة واحدة بنسبة (٤.١٦)٪.

• مناقشة النتائج:

❖ كان الاهتمام مناصفة في الفترة الأولى بين الدراسات النظرية (٥٠)٪، والميدانية (٥٠)٪، ثم اتجهت المجلة في الفترة الثانية نحو الدراسات الميدانية بنسبة (٩٠)٪ و(٦٧)٪ للمجموع الكلي، مقابل (١٠)٪ للنظرية في الفترة الثانية و(٣٣)٪ للمجموع الكلي. كما يلاحظ غياب البحوث الكيفية والمختلطة، رغم أهميتها في دراسة الظواهر النفسية. وتعزى هذه النتيجة لاعتماد الباحثين على الاستبيانات والاختبارات والمقاييس أدوات للدراسة فتطبيقها ميسر وتوفر

والوقت والجهد، كما أن الدراسات النظرية تتطلب الماماً بكافة جوانب الموضوع محل الدراسة وليس هناك قدرة للباحثين على الاطلاع على المصادر الحديثة في التخصص، وقد أوقفت جامعة الخرطوم منذ مدة طويلة الاشتراك في الدوريات العالمية، وقد أكد (الخليفة وبابكر، ٢٠١١) أن عالم البحث في السودان تسود فيه المنهجيات الميدانية بينما هناك تجاهل وإغفال للبحوث النظرية والنوعية، وفي ظل نقد الأولى تتم الدعوة إلى استخدام وتطوير الثانية.

استحوذت ولاية الخرطوم على أكثر من ثلثي الدراسات من حيث مكان الإجراء بنسب (٧٠.٣٪)، (٦٩.٤٤٪)، (٦٩.٨٪) للفترة الأولى والثانية والمجموع الكلي على التوالي. والولايات المتعددة (٤.٧٦٪)، وحازت ولايتي الجزيرة والنيل الأبيض على (٣.١٧٪)، وولاية نهر النيل (١.٥٨٪)، وأجريت عشر دراسات (١٥.٨٧٪) خارج السودان، ودراسة واحدة (١.٥٨٪) لم يتم تحديد مكان إجرائها. وتدعم هذه النتيجة دراسة (حسين والخليفة، ٢٠١٥) التي وجدت تركز العينات في رسائل الماجستير والدكتوراة بجامعة الخرطوم بنسبة (٧٧.٣٦٪)، وولايات شمال كردفان وغرب دارفور والنيل الأبيض على (٣.٧٧٪) لكل منهم ودراسة واحدة لولاية سنار (١.٨٩٪) ومثلها لخارج الدولة "الكويت"، أما العينات المتعددة الولايات حصلت على (٧.٥٦٪) بأربع دراسات، وقلت النسبة في دراسة (بابكر، ٢٠٠٨) التي وجدت نسبة العينات في العاصمة بلغت (٤٦٪)، وهناك دراسة (حسين، ٢٠٠٥) التي توصلت إلى تركيز العينات بولاية الخرطوم بنسبة (٨٦.٤٪)، وتختلف هذه الدراسة مع دراسة (الهالات، ٢٠١٥) التي بينت حصول العاصمة على (٤٩٪) وبقية المحافظات على (٣٠.٨٪)، ومن خارج الدولة (٢٠.٢٪)، وفي دراسة (الخليفة وبابكر، ٢٠١١) استحوذت ولاية الخرطوم على (٥٦٪)، وبقية الولايات (٨٪)، وخارج السودان (٣٦٪)، وفي دراسة (بخيت والشيخ، ٢٠٠٣) كانت (٨١٪) من الدراسات داخل ولاية الخرطوم، و(٩٪) في الولايات الأخرى، و(٥٪) خارج السودان. وفي دراسة (بخيت والشيخ، ٢٠٠٦) كانت معظم الدراسات قد أجريت في ولاية الخرطوم، وحصلت ولاية الخرطوم في دراسة (بخيت، ٢٠١٢ ب) على (٦٦.٧١٪)، مقابل (١٤.٣١٪) لخارج السودان. ويفسر استحواد العاصمة على نصيب الأسد من الدراسات كنتيجة طبيعية لتوفر الخدمات في العاصمة مقارنة ببقية الولايات، وتضم ولاية الخرطوم حوالي (١١) مليون نسمة، ما يقارب ربع عدد سكان البلاد. ووفقاً لدراسة (الخليفة وأحمد، ٢٠١٠) فقد تدرب (٤٦٪) من علماء النفس السودانيين بولاية الخرطوم، ويرر (الخليفة وبابكر، ٢٠١١) التمرکز حول العاصمة بأن معظم أقسام علم النفس بالجامعات موجودة بولاية الخرطوم، كما أن السفر للولايات هو عملية شاقة ومكلفة من ناحية جسدية ومادية، إضافة لسهولة تطبيق الأدوات على الأفراد بولاية الخرطوم.

تناولت المجلة (٢٥) فرعاً في علم النفس، وأكثر الفروع تناولاً كان علم النفس التربوي بنسبة (١٢.٧٦٪)، والإكلينيكي (١٠.٣٦٪)، وعلم النفس الصحي (٩.٢٧٪)، وبالإضافة إلى علم نفس الدين والروحانية، قضايا الإعاقة، وعلم

النفس الاجتماعي يكون هناك ستة فروع حصدت أكثر من نصف الدراسات المنشورة بالمجلة (٥٧.١٥٪)، وعلم النفس الطفل والقياس النفسي (٥.٣١٪) لكل منهما، والإرشاد النفسي (٤.٢٥٪)، وعلم نفس السلام والسياسي، والبيولوجيا على (٣.١٩٪). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حسين والخليفة، ٢٠١٥) التي أظهرت أن رسائل الماجستير بجامعة الخرطوم تناولت (١٥) فرعاً أتى علم النفس التربوي في المرتبة الأولى بنسبة (٢٠.٧٥٪) ثم العلاج النفسي وعلم النفس الاجتماعي بنسبة (١١.٣٢٪) لكل، والصحة النفسية (٩.٤٣٪)، والإعاقة (٧.٥٥٪)، والمهوبين والأسرة والتنظيمي والقياس النفسي (٥.٦٦٪) والشواذ والإرشاد وعبر الثقاف (٣.٧٧٪) وعلم النفس الصحي والمسنين وعلم نفس الطفل (١.٨٪) لكل. وهناك أيضاً دراسة (بابكر، ٢٠٠٨) التي أشارت أن علم النفس التربوي نال أعلى نسبة من اهتمام الباحثين وصلت (٤٢٪)، والصحة النفسية (١٢٪)، والإكلينيكي (٦٪).. وكذلك تتفق مع دراسة (الخليفة وبابكر، ٢٠١١) التي وجدت سيطرة علم النفس التربوي بنسبة (٤٦٪)، والصحة النفسية (١٢٪) والاكلينيكي والشواذ (١٢٪) معاً، أما دراسة (العبيد وفراج، ٢٠٠٩) فقد وجدت حوالي ١٤ مجال في علم النفس أكثرها تكراراً علم نفس الشخصية (١٨.٨٪)، علم النفس التربوي (١٧.٩٪)، والصحة النفسية (١١.٧٪)، وكان علم النفس التربوي في المرتبة الأولى بنسبة (٢٦٪) في دراسة (محمد، ٢٠٠١). وفي دراسة (الخليفة وحسين، ٢٠٠٧) كانت نسبة اهتمام الباحثين بعلم النفس التربوي (٤٥٪)، وعلم النفس الاجتماعي (١٥٪)، والصحة النفسية (١٢٪)، وعلم النفس الإكلينيكي (١٠٪)، وفي دراسة (حسين، ٢٠٠٥) كان اهتمام أبحاث الماجستير بعلم النفس التربوي بنسبة ٤٥٪، ووجدت دراسة (بخيت، ٢٠١٢ ب) حصول علم النفس الصحي على أعلى نسبة (٣٩.٦٦٪)، تلاه علم النفس التربوي بنسبة (٣١.١٦٪)، والاجتماعي (٦.٥١٪)، والإكلينيكي (٧.٥١٪). وقد كان متوقعاً أن يحتل علم النفس التربوي والاكلينيكي المرتبتين الأولى والثانية، فوفقاً لدراسة (الخليفة وبابكر، ٢٠١١) فقد نشأ وتطور علم النفس في السودان بمعاهد وكليات التربية بالجامعات السودانية، إضافة لارتباطه بالمؤسسات العلاجية مثل التجاني الماحي وطه بعشر، ولا يقدم قسم علم النفس كلية الآداب بجامعة الخرطوم منذ نشأته في السبعينات من القرن الماضي سوى برنامج الماجستير في علم النفس العلاجي وكذلك برنامج الدبلوم العالي، وليس هناك فرص وظيفية لخريجي علم النفس لا ترتبط أما بالمدارس أو بمراكز تقديم الخدمات العلاجية. ويفسر وجود فرع علم النفس والروحانية في المرتبة الرابعة نتيجة لاهتمام علماء النفس السودانيين بدعوات تأصيل علم النفس خاصة مقولات مالك بدري والزيير بشير وعمر الخليفة ورؤاهم حول أزمة علماء النفس المسلمين وأبحاثهم حول علم النفس في التراث العربي

والإسلامي، وقد كان مقر الرابطة العالمية لعلماء النفس المسلمين في الخرطوم وقد نظم أول مؤتمر لها بفضل السودانين خاصة.

« تناولت المجلة (١٠٢) موضوعا، كان موضوع الاتجاهات الأكثر تناولا حيث تكرر عشر مرات (٧.١٩٪)، ومحاولات تأصيل العلوم الإنسانية (٤.٣١٪)، وأربع مرات للضغوط النفسية (٢.٨٧٪)، وثلاثة تكرارات لموضوعات ثقافة السلام، رسائل الماجستير والدكتوراة، البرامج التدريبية لذوي الاحتياجات الخاصة، والتحصيل الدراسي على نسبة (٢.١٥٪) مما يدل على أن هناك سبع موضوعات (٦.٨٦٪) من جملة (١٠٢) تكرر بنسبة (٢٢.٩٧٪) واثنا عشر موضوعا آخر تكرر مرتين لينال نسبة (١١.٧٦٪)، وهناك (٨٣) موضوعا (٨١.٣٧٪) لم يتكرر سوى مرة واحدة بنسبة (٥٨.٩٣٪). وفي دراسة (بخيت والشيخ، ٢٠٠٣) كان هناك (٧٥) موضوعا ومتغيرا دراسيا أكثرها تكرارا التحصيل الدراسي (١٠٪)، الاتجاهات (٧٪)، التوافق النفسي والاجتماعي (٦٪)، الاكتئاب (٥٪)، وفي دراسة (بخيت والشيخ، ٢٠٠٦) كان التحصيل الدراسي هو الموضوع الأكثر تكرارا يليه التوافق النفسي والاجتماعي في جامعة أم درمان الإسلامية، بينما جاءت الاتجاهات في المرتبة الثانية في جامعة أفريقيا العالمية مما يشير إلى أن غالبية الموضوعات انحصرت في علم النفس التربوي، أما دراسة (بخيت، ٢٠١٢ ب) وجدت أن أكثر المواضيع تناولا كان التحصيل الدراسي (١١.٠٢٪)، التوافق النفسي والاجتماعي (٦.٣١٪)، الاتجاهات النفسية (٦.٠٨٪). والملاحظ أن هذه النتيجة تتفق مع السابقة والخاصة بتفوق فرع علم النفس التربوي على بقية الفروع ورغم أن موضوع الاتجاهات يشير إلى فرع علم النفس الاجتماعي إلا أن العينات الخاصة به انحصرت أغلبها في الطلاب وقد أتى بعده التحصيل الدراسي، ولعلماء النفس السودانين اهتمام خاص بمحاولات تأصيل العلوم الإنسانية ولذلك أتت في المرتبة الثانية، ويعود الاهتمام بثقافة السلام نتيجة لأن السودان قد واجه حرب أهلية طويلة وقد أتى المؤتمر الأول للجمعية النفسية السودانية (٢٠٠٣) تحت شعار "علم النفس وقضايا السلام والتنمية"، أما الاهتمام برسائل الماجستير والدكتوراة فقد ارتبط بالأشخاص أكثر من ارتباطه بالسياسات العامة وقد برز بعض الباحثين السودانين كمهتمين بفحص واقع الدراسات العليا بالجامعات السودانية عن طريق الدراسات البيوغرافية وباستخدام منهج تحليل المحتوى. لكن السؤال المهم هو هل هذه الموضوعات المتناولة تواكب ما هو مطروح في الدوريات العالمية والإقليمية، بمعنى هل هي تواكب التوجه العالمي لموضوعات علم النفس التي يتم بحثها والاهتمام بها في الالفية الثالثة في عقديها الاثنين؟

« كان تركيز الباحثين على العينات الطلابية بنسبة (٣٦.٦٦٪)، (٣٦.١١٪) للفترة الأولى والثانية، (٣٦.٣٦٪) للمجموع الكلي، وتلاههم المعاقين بنسبة (١٣.٦٣٪)، والأطفال (١٢.١٢٪)، ثم العاملين والمرضى والمعلمين بنسبة (٩.٠٩٪)،

والأمهات والمديرين (٣٠.٠٣٪). وتختلف هذه الدراسة مع دراسة (آل عثمان، ٢٠٠٩) التي بينت حصول استهداف الطلاب بنسبة (٦٠.٢٩٪)، المعلمون (٢٣.٦٣٪)، والمدراء (٢.٩٤٪) والاختصاصيين (١.٤٧٪)، وأيضاً (الخليفة، ٢٠٠٠) التي بينت حصول العينات الطلابية على (٦٦٪)، وغير الطلابية (٤٪)، وتختلف أيضاً مع دراسة (الرميضي، ٢٠١٨) حيث أتت فيها الطلاب في المرتبة الثانية بنسبة (١٩٪) بعد القيادات المدرسية (٣٣.٣٪)، والمعلمون (١٨.٣٪) وحصلت العينات المتعددة على (٩.٠٨٪)، وتتفق مع ودراسة (بابكر، ٢٠٠٨) حصل فيها الطلاب على (٤٨٪)، والمرضى النفسيين (١٠٪)، وذوي الاعاقة (٦٪)، وأيضاً دراسة (الخليفة وحسين، ٢٠٠٧) حصل الطلاب فيها على (٥٦.٦٪)، وأظهرت دراسة (الخليفة وبابكر، ٢٠١١) استهداف الطلاب بنسبة (٥٠٪)، وتلاههم المرضى النفسيين. وفي دراسة (بخيت والشيخ، ٢٠٠٦) كانت المدارس والجامعات هي البيئة المفضلة لإجراء الدراسات حيث كانت غالبية العينات طلابية. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (الدوسري، والحجيلان، ٢٠١٩) التي بينت استهداف الباحثين للعينات الطلابية بنسبة (٣٥.٥٪) والمدراء (٢.٥٪) وتختلف معها في نسب المعلمون (٢٧.٥٪) وأولياء الأمور (صفر٪). ووجدت دراسة (بخيت، ٢٠١٢ ب) العينات الطلابية بنسبة (٥٥.٦٧٪). وتفسر هذه النتيجة في ضوء النتيجة السابقة والخاصة بوجود فرع علم النفس التربوي في المرتبة الأولى، وتعزى هذه النتيجة لسهولة التطبيق على الطلاب وتعاون مؤسسات التربية مع الطلاب في تطبيق دراساتهم، وربما تعزى هذه النتيجة لخوف بعض الباحثين من الدخول إلى عوالم الفئات الأخرى وهي أمور غير منطقية، وقد أطلق (الخليفة وبابكر، ٢٠١١) على علم النفس في الدول العربية بأنه (علم نفس الطلبة). وربما لم ينتبه الباحثون لأهمية دراسة الفئات الأخرى من المجتمع، فإذا أراد أن يدرس فئة (الرعاة) أو (المزارعين) ماذا يفعل وإلى أين يتجه ولماذا يدرس هذه الفئات، ويبدو أن المؤسسات ذات الصلة بهذه الفئات لا تهتم بالبحث والتطوير وربما ليس هناك أحاديث تدور في وزارة الزراعة غير زيادة الجبايات على المزارعين وبكم تشتري منهم المحصول.

◀ تمحور اهتمام الباحثين بالمرحلة الجامعية بأكثر من النصف في الفترتين الأولى (٥٤.٥٤٪)، والثانية (٦١.٥٣٪)، والمجموع الكلي (٥٨.٣٣٪)، أتت بعدها المرحلة الثانوية بنسبة (١٦.٦٦٪)، والمراحل المتعددة بنسبة (١٢.٥٪)، ثم المرحلة الأساسية في دراستين (٨.٣٣٪)، وطلبة الخلاوي في دراسة واحدة (٤.١٦٪). وتختلف هذه الدراسة مع دراسة (الأيوبي، ٢٠١٩) حيث حصلت المرحلة الجامعية على (٣.٣٪) والثانوية (٢١.٣٪)، والأساسية (ابتدائي+متوسط) على (٤٥.١٪)، وتختلف كذلك مع (الدوسري، والحجيلان، ٢٠١٩) الذين أشاروا إلى أن المرحلة الثانوية والدراسات العليا أتت في المرتبة الأولى بنسبة (٢٥٪) لكلٍ منها، والمرحلة الجامعية (١٢.٥٪)، والأساسية (ابتدائي+متوسط) (٢٢.٥٪)، وأيضاً

مع دراسة (آل عثمان، ٢٠٠٩) التي بينت أن المرحلة الثانوية حصلت على (٣٣٪) والأساسية (ابتدائي+متوسط) على (٣٠٪)، والجامعية (١٥٪)، وتتفق معها في المراحل المتعددة (١٣٪)، وتختلف كذلك مع دراسة (المحيسن والبلوي، ٢٠١٥) التي أشارت إلى أن المرحلة الأساسية (ابتدائي+متوسط) استحوذت على المرتبة الأولى بنسبة (٣٧.٢٪)، والثانوية على (٢٣.٢٪)، والجامعية (١٣.٧٪)، والمراحل المتعددة (٧.٦٪). وبينت دراسة (العجمي، ٢٠١٩) أن فئة الطلبة حازت على (٨٨.١٪)، والمعلمين (٥.٤٪)، والإداريين والوالدين (١.١٪)، أما دراسة (النبهان، ١٩٩٨) فقد وجدت نسبة طلبة المرحلة الثانوية (٣١٪)، وطلبة المرحلة الأساسية الثانية (الإعدادية) (١٥٪)، وطلبة المرحلة الأساسية الأولى (الابتدائية) (١٣٪)، والمعلمون (١٠٪)، وطلبة جامعات (٨٪). وفي دراسة (بخيت والشيخ، ٢٠٠٣) كان طلاب المرحلة الثانوية (٢٠٪)، وطلاب الجامعات (١٣٪)، وطلاب الابتدائي والأساس (١٠٪)، ومرضى نفسيين (٨٪)، وفي دراسة (الخليفة وحسين، ٢٠٠٧) كانت غالبية العينات طلابية (٥٦.٥٪)، وفي (حسين، ٢٠٠٥) كانت العينات طلابية بنسبة (٥٦.٥٪). ويعزى الباحثان هذه النتيجة لسهولة التطبيق على طلاب المرحلة الجامعية فليس على الأستاذ أو الباحث سوى أن يخرج من مكتبه ويدخل قاعة الطلاب المجاورة وخلال (١٠) دقائق يكون قد أنجز ما يريد، وربما أرسل أحد الطلاب ليقوم بذلك بدلا عنه، وربما تعزى هذه النتيجة لصعوبة الحركة والوصول للمؤسسات التربوية الأخرى مما يضع تكاليف مادية كبيرة وتأخير للزمن مع غياب دعم البحث العلمي من قبل الجامعة.

• التوصيات:

- ◀ توجيه الباحثين للعناية بالدراسات النظرية، والنوعية، والمختلطة.
- ◀ الاهتمام بالفروع والموضوعات الأخرى من علم النفس والتي تعكس حاجات المجتمع المحلي، ومحاولة جذب الباحثين لينشروا لدراسات التي تجرى في الولايات الأخرى.
- ◀ تشجيع الدراسات التي تجرى على الفئات الأخرى من المجتمع خاصة التي تساهم في الدخل القومي مثل المزارعين والرعاة.
- ◀ استكتاب الباحثين المميزين وذوي الخبرة في الموضوعات القومية، ويمكن الاستفادة من طريقة "موضوع الملف"، أو "العدد الخاص" لمعالجة قضايا ذات أهمية وأولوية بحثية في البيئة المحلية.

• المراجع:

- أبو حطب، فؤاد. (١٩٩٢). نحو وجهة إسلامية لأبحاث علم النفس. *المسلم المعاصر*، ٦٣، ١٣٥-١٧٢.
- أبو زيد، صافيناز محمد (٢٠٠٨). تحليل مضمون مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية كاستراتيجية لجودة البحث في الخدمة الاجتماعية. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*، ٢٤ (١)، ١٩٣-٢٣٠.

- أحرشوا، الغالي (١٩٩٥). الخصائص المعرفية للمحاولات السيكلولوجية العربية. *الثقافة النفسية المتخصصة*، ٢١ (٦)، ٥٠-٥٦.
- أحمد، انعام (٢٠٠٧). واقع علم النفس في السودان: دراسة مسحية تاريخية. *رسالة دكتوراه غير منشورة*، جامعة الخرطوم، الخرطوم.
- إسحاق، عبد الكريم محمد. (٢٠١٨). تحليل وتقويم بنيات بحوث علم النفس في الجامعات السودانية: دراسة مسحية في الفترة ١٩٩٣-٢٠١٤. *رسالة دكتوراه غير منشورة*. جامعة أم درمان الإسلامية، أم درمان.
- إسماعيل، محمد أحمد (٢٠١٥). موقف المجالات التربوية العربية من بعض القضايا الخاصة بدور كليات التربية في مجال محو الأمية وتعليم الكبار في الفترة من ١٩٩١-٢٠١٠م: دراسة تحليلية. *دراسات في التعليم الجامعي*، ٢٩، ٣٠٥-٤١٧.
- إسماعيل، محمد أحمد (٢٠١٧). بعض قضايا التعليم بمجموعة دول غرب أفريقيا "دول الاكواس" في مجلة قراءات أفريقية: دراسة تحليلية. *دراسات في التعليم الجامعي*، ٣٥، ٣٦٠-٤٨٢.
- آل عثمان، منال (٢٠٠٩). دراسة تحليلية لرسائل الماجستير والدكتوراه في مجال التعليم الالكتروني بجامعة الملك سعود في مدينة الرياض خلال الفترة ١٤١٤-١٤٢٧هـ. *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة الملك سعود، السعودية.
- الأيوبي، زلفاء (٢٠١٩). اتجاهات مقالات تعليم العلوم المنشورة في الدوريات التربوية العربية المتوافرة في شعبة خلال أعوام ٢٠١١-٢٠١٥ ومقارنتها مع الاتجاهات العالمية. *إضافات: المجلة العربية لعلم الاجتماع*، ٤٥، ٩١-١١٥.
- بابكر، منى (٢٠٠٨). بنيات وهياكل علم النفس وتوطينه من خلال أطروحات الدكتوراه بالجامعات بولاية الخرطوم (١٩٩٠ - ٢٠٠٥م). *أطروحة دكتوراه غير منشورة*، كلية الآداب، جامعة الخرطوم.
- بحر، عوض عثمان (٢٠٠٠). دور المجالات العلمية في تطوير البحث العلمي في السودان: دراسة تحليلية. *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، السودان.
- بخيت، صلاح الدين فرح (٢٠١٢). واقع البحث العالمي المعاصر في مجال الكشف عن الموهوبين: دراسة بليومتريية للمجلات العالمية المحكمة في الفترة (٢٠٠٤ - ٢٠٠٩ م). *مجلة رسالة الخليج العربي*، ١٢٦، ٢٦٣ - ٣١٧.
- بخيت، صلاح الدين فرح (٢٠١٢ ب). سمات البحث في رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه في علم النفس في الجامعات السودانية من عام ١٩٨٠ - ٢٠٠٥م: دراسة بليومتريية. *مجلة رسالة الخليج العربي*، ١٢٣، ٢٢٣ - ٢٨٧.
- بخيت، صلاح الدين فرح (٢٠٠٨). الإنتاج العلمي في مجال الموهبة والتفوق: دراسة بليومتريية للمجلات العلمية العربية (١٩٤٧ - ٢٠٠٧ م). *المجلة العربية للتربية*، ٢٨ (٢)، ١٦٧ - ٢٠١.
- بخيت، صلاح الدين فرح (٢٠٠٣). علم النفس الوطني وقضايا السلام والتنمية: تلخيص لأعمال المؤتمر الأول لعلم النفس. *مجلة الملف الدوري*، ٢٥، ١٥ - ٣٣.

- بخيت، صلاح الدين؛ والشيخ، فضل المولى (٢٠٠٦). رسائل الماجستير والدكتوراه في علم النفس بالجامعات السودانية في ربع قرن، الجزء الثاني: جامعتي أمدرمان الإسلامية وإفريقيا العالمية. مجلة دراسات تربوية، ١٣، ٧٧ - ١١٣.
- بخيت، صلاح الدين؛ والشيخ، فضل المولى (٢٠٠٣). رسائل الماجستير والدكتوراه في علم النفس بجامعة الخرطوم في ربع قرن (دراسة توثيقية تحليلية). مجلة دراسات نفسية، ٢، ١٧٣ - ١٩٤.
- بخيت، صلاح الدين فرح؛ وصالح، محمد عبد العظيم. (٢٠٢١). درجة التزام مجلة دراسات نفسية السودانية (٢٠٠٢-٢٠٢٠م) بالمواصفات والمعايير القياسية الدولية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ١٤٠، ٧٩-١١٠. 10.21608/SAEP.2021.208312
- بخيت، صلاح الدين؛ وعلي، أشرف محمد؛ والشاعر، خليل يوسف؛ وعوض، نائلة عمر (٢٠١٦). واقع الإشراف العلمي على رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه في علم النفس بالجامعات السودانية خلال خمس وعشرون عاماً. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٧٩، ١٧٧-٢٠٥.
- بدري، مالك (١٩٨٩). مشكل أخصائي علماء النفس المسلمين. ترجمة منى كنباي أبوقرجة. الخرطوم: شركة الفارابي.
- بدري، مالك (٢٠٠٩). أزمة علماء النفس المسلمين. عمان: دار ديونو للنشر.
- بدري، مالك (٢٠١٠). أزمة علماء النفس المسلمين. تونس: شبكة العلوم النفسية العربية.
- البنا، لبنى مختار (٢٠١٠). تحليل مضمون الأوراق والبحوث العلمية المحكمة في توطي علم نفس الموهبة والتفوق في العالم العربي. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الخرطوم، السودان.
- توفيق، صلاح الدين محمد (٢٠٠٧). اتجاهات الخطاب التربوي في مجلة كلية التربية بينها دراسة في سياق بناء وإنتاج المعرفة التربوية، مجلة كلية التربية بينها، ١٧ (٧١)، ٣٣-٣٩٦.
- توفيق، صلاح الدين محمد. (٢٠١٣). توجهات الأدب التربوي الجديد جوهر تطوير منظومة المعرفة التربوية المتجددة: مجلة كلية التربية بينها أنموذجاً. مجلة كلية التربية، ٢٤ (٩٣)، ٤٠-٤١.
- توفيق، فيفي أحمد (٢٠١٤). دراسة تقويمية لمحتوى مجلة كلية التربية بسوهاج في ضوء بعض المعايير. المؤتمر العربي الثامن: الإنتاج العلمي التربوي في البيئة العربية القيمة والأثر، سوهاج-جمعية الثقافة من أجل التنمية، إبريل ٢٠١٤م، ٣٨٦-٤٨٠.
- جبران، علي؛ وعطاري، عارف توفيق (٢٠٠٦). تحليل مقارن لبحوث الإدارة التربوية العربية المنشورة في بعض المجلات التربوية العربية والأمريكية المحكمة في ضوء علم اجتماع المعرفة ونظرية "بنية الثورات العلمية". المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٢ (٤)، ٢٥٧ - ٢٧٠.
- الحدادي، عبد الملك والجاجي، رجا (٢٠١٦). اتجاهات بحوث الموهبة والتفكير في الوطن العربي. المجلة الدولية لتطوير التفوق، ٧، (١٣)، ١٣٥-١٥٤.
- حسن، حسن محمد (٢٠٠٠). قضايا تعليم الكبار في الفكر التربوي العربي: دراسة نقدية لمحتوى مجلة تعليم الجماهير ١٩٩٠-١٩٩٩. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، مصر.
- حسين، حاج (٢٠٠٥). توطي علم النفس في السودان: تحليل محتوى رسائل الماجستير في بعض الجامعات السودانية (١٩٩٠-٢٠٠٢). رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة النيلين.

- حسين، حاج شريف والخليفة، عمر هارون (٢٠١٥). تحليل محتوى أبحاث الماجستير والدكتوراة في علم النفس بجامعة الخرطوم في الفترة من (٢٠٠٥-٢٠١٠). *مجلة كلية دلتا للعلوم والتكنولوجيا*، ٢، ٢٠١.
- الحنو، إبراهيم عبد الله (٢٠١٦). مدى استخدام منهجية البحث النوعي في التربية الخاصة: دراسة تحليلية لعشر مجلات عربية محكمة في الفترة من ٢٠٠٥ إلى ٢٠١٤م. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، ١٠ (٣)، ١٧٨-٢١٢.
- الخداهش، حسام الدين مصطفى (٢٠٠٤). اتجاهات البحوث المحاسبية في المجالات المحكمة الأردنية. *مجلة المنارة للبحوث والدراسات*، ١٠ (٢)، ٢٨٩-٣١٣.
- الخطيب، جمال (٢٠١٠). البحوث العربية في التربية الخاصة (١٩٩٨-٢٠٠٧): تحليل لتوجهاتها، وجودتها، وعلاقتها وبالممارسات التربوية. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ٦ (٤)، ٢٨٥-٣٠٢.
- الخليفة، عمر (٢٠٠٠). توطين علم النفس في العالم العربي. دراسة تحليلية لأبحاث الإبداع، والذكاء، والموهبة. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية*، ١٢ (١)، ٣٦ - ٥٤.
- الخليفة، عمر هارون (٢٠٠٩). *توطين علم النفس في العالم العربي*. عمان: دار الفكر.
- الخليفة، عمر هارون (٢٠١١). *آفاق توطين علم النفس في العالم العربي*. شبكة العلوم النفسية العربية. ٢٠١٠ سلسلة الكتاب الإلكتروني لشبكة العلوم النفسية العربية. ج: ١.
- الخليفة، عمر هارون (٢٠١٢). *مآزق علماء النفس في التعليم العالي*. عمان: دار ديونو للنشر.
- الخليفة، عمر؛ وأحمد، إنعام (٢٠١٠). اتجاهات السير الذاتية لعلماء النفس في السودان، *مجلة الجزيرة للعلوم التربوية والانسانية*، ٧ (٢)، ٢٥-٥٥.
- الخليفة، عمر؛ وأحمد، إنعام (٢٠١١). *هياكل علم النفس في التعليم العالي في السودان، مجلة العلوم النفسية العربية*، ٣١، ٧٦-٩١.
- الخليفة، عمر؛ وبابكر، منى حسن (٢٠١١). اتجاهات اطروحات دكتوراة علم النفس في التعليم العالي السوداني. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، ٨، ٢٥-٥٩.
- الخليفة، عمر؛ وحسين، حاج شريف (٢٠٠٧). اتجاهات رسائل ماجستير علم النفس في الجامعات السودانية. *مجلة التعليم العالي والبحث العلمي*، ٥، ٥١-٧٤.
- الدوسري، ريواف والحجيلان، محمد (٢٠١٩). دراسة تحليلية لأبحاث الماجستير المجازة من قسم تقنيات التعليم بكلية التربية في جامعة الملك سعود خلال الفترة من عام ١٤٣٤هـ إلى ١٤٣٧هـ. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، ٨، (٢)، ٩٤-١١٤.
- الرميضي، أسماء (٢٠١٨). اتجاهات البحث التربوي في رسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية والإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الكويت (تحليل محتوى). *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة الكويت، الكويت.
- سليمان، السر أحمد. (٢٠٠٦). البحث العلمي عن الموهوبين في العالم العربي اتجاهاته والصعوبات التي تواجهه. ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة، جدة، الدراسات العلمية المحكمة، ٢٩-٥، ٢٦-٣٠/٨/٢٠٠٦م.

- السليمانى، محمد حمزة (٢٠٢٠). الإنتاج العلمي السعودي في مجال الموهبة والإبداع والتفوق خلال الفترة ١٩٨٥-٢٠١٨. *المجلة الدولية لتطوير التفوق*، ١١ (٢٠)، ٢٥-٥٠.
- السنبل، عبد العزيز (٢٠٠٥). دراسة تحليلية للبحوث المنشورة في مجلة تعليم الجماهير (١٩٩٠ - ٢٠٠٠). *مجلة بحوث التربية النوعية*، ٦، ٣ - ٩٧.
- عباس، ياسر ميمون (٢٠١٩). الاتجاهات الحديثة للنشر العلمي في البحوث التربوية: أصول التربية نموذجاً. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، ٢ (٣)، ٢٧٧-٣٢٢.
- عبد الجواد، عاطف مفتاح (٢٠١٣). تحليل مضمون دراسات وبحوث خدمة الفرد الروحية والدينية في الفترة (١٩٨٠-٢٠١٣م). *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*، ٣٤ (١٧)، ٦٥٣٧-٦٥٨٢.
- العبد الغفور، محمد محمود (٢٠١٨). تغطية مجلة المسيرة التربوية التابعة لوزارة التربية في دولة الكويت لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة: دراسة تحليلية. *المجلة التربوية*، ١٢٩، ١٣-٥٢.
- العبيد، عبد الرحمن؛ وفراج، عبد الرحمن (٢٠٠٩). الرسائل الجامعية المجازة من أقسام علم النفس بالجامعات السعودية: دراسة تحليلية. بحث مقدم إلى ندوة أقسام علم النفس في مؤسسات التعليم العالي السعودية (الواقع واستشراف المستقبل). الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس، ١١ - ١٢ / مارس.
- العجمي، محمد سعود (٢٠١٩). دراسة تحليلية لرسائل الماجستير والدكتوراة في مجال التفوق العقلي والموهبة جامعة عمان العربية ٢٠٠٧-٢٠١٧. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، ٦ (١)، ٣٨-٤٨.
- الغفيري، أحمد (٢٠١٩). التوجهات البحثية في مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية: دراسة تحليلية. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، ٤٣، ٢٤٣-٢٦٥.
- قنوع، نزار وإبراهيم، غسان، والعص، جمال (٢٠٠٥). البحث العلمي في الوطن العربي واقعه ودوره في نقل وتوطين التكنولوجيا. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية: سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية*، ٢٧ (٤)، ٨٩-١٠٤.
- الكندري، عبد الله إسماعيل (٢٠١٤). قضايا المعلمين بدولة الكويت كما تعكسها مجلة المعلم: دراسة تحليلية للفترة من ١٩٩٢-٢٠٠٩م. *الثقافة والتنمية*، ٧٦، ٥٩-١٣٨.
- محمد، بدر الدين (٢٠١١). الرسائل الجامعية المجازة في كلية التربية بجامعة أم درمان الإسلامية في الفترة (١٩٩٢-١٩٩٩) (دراسة وصفية تحليلية). *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية الآداب، جامعة أم درمان الإسلامية.
- المحيسن، إبراهيم والبلوي، أمل (٢٠١٥). بحوث التربية العلمية وتوجهاتها العالمية: دراسة على البحوث المنشورة في الدوريات المتخصصة. *مجلة رسالة التربية وعلم النفس*، ٥١، ١٠٧-١٢٩.
- مدهوش، قادر عبد الحسين (٢٠١٦). البحوث الأكاديمية المنشورة في مجلة جامعة ذي قار: دراسة تحليلية. *مجلة آداب ذي قار*، ٢٠، ٣٣١-٣٥١.

- مرزوق، فاروق جعفر (٢٠١٧). البحث التربوي وعلاقته بالتنمية المستدامة: دراسة حالة على جامعة القاهرة. *العلوم التربوية*، ٣ (٣)، ٤٩-١٤٩.
- مضوي، محمد صلاح (٢٠١٧). اتجاهات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية في دولة الإمارات العربية المتحدة خلال ربع قرن: دراسة تحليلية لمجلة شؤون اجتماعية (١٩٨٤-٢٠٠٨). *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، ١٤ (١)، ٣٣٤-٣٦٩.
- المعثم، خالد عبد الله (٢٠١٣). توجهات الإنتاج العلمي في تعليم الرياضيات المنشور في المجلات الخليجية المحكمة. *مجلة تربويات الرياضيات*، ١٦ (٤)، ٧٠-١٣١.
- موسى، هاني محمد (٢٠١٤). دراسة تحليلية لبعض قضايا الطفولة في المجلات التربوية المتخصصة كما يراها التربويون "مجلة الطفولة والتنمية أنموذجاً". *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٣٣، ٣١١-٣٩٩.
- النابلسي، محمد أحمد (١٩٩٠). نحو ضرورة قيام المدرسة العربية للطب النفسي ولعلم النفس. *الثقافة النفسية*، ١ (١)، ٧-١٧.
- النبهان، موسى (١٩٩٨). دراسة تحليلية لواقع رسائل الماجستير في التربية وعلم النفس في الجامعات الأردنية خلال الفترة (١٩٧١-١٩٨٨). *مجلة جامعة دمشق*، ١٤ (٣)، ٢٠٧-٢٣١.
- الهلالات، خليل (٢٠١٥). دراسة تحليلية لرسائل ماجستير العمل الاجتماعي في الجامعة الأردنية للفترة من ٢٠١٢-٢٠١٢م. *دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٤٢ (٣)، ٦١١-٦٢٨.
- الهندي، وحيد (١٩٩٥). واقع بحوث الإدارة العامة في مجلتي جامعة الملك سعود "العلوم الإدارية" وجامعة الملك عبد العزيز "الاقتصاد والإدارة": دراسة ميدانية. *مجلة جامعة الملك سعود العلوم الإدارية*، ١٧ (١)، ٩٩-١٣٩.
- ياغي، محمد عبد الفتاح (١٩٩٠). واقع الدوريات العربية المتخصصة في العلوم الإدارية. جامعة الملك سعود: مركز البحوث بكلية العلوم الإدارية.
- Bender, S.; Roth, R.; Zielenki, A.; Longo, Z.; & Chermak, A.(2018). Prevalence of mindfulness literature and intervention in school psychology journals from 2006 to 2016. *Psychology in schools*, 55(6), 682-692. <https://doi.org/10.1002/pits.22132>
- Jellison ,S .; Roberts, W.; Bowers, A.; Combs, T.; Beaman,J.; Wayant,C.; & Vassar, M.(2019). Evaluation of spin in abstracts of papers in psychiatry and psychology journals. *Research methods and reporting Mental health*, 12-37. DOI: 10.1136/bmjebm-2019-111176
- McClain, M.; Otero, T.; Haverkamp, C.; & Molsberry, F.(2018). Autism spectrum disorder assessment and evaluation research in 10

- school psychology journals from 2007 to 2017. *Psychology in the schools*, 55(6), 661-679. <https://doi.org/10.1002/pits.22133>
- Noltemeyer, A.; Proctor, S.; & Dempsey, A. (2014). Race and Ethnicity in School Psychology Publications: A Content Analysis and Comparison to Publications in Related Disciplines. *Contemporary School Psychology*, 17, 129-142.
 - Sanetti, L.; Knight, A.; Cochrane, W.; Kulcyk, M.; & Kraus, K.(2020). Treatment fidelity reporting in intervention outcome studies in the school psychology literature from 2009 to 2016. *Psychology in schools*, 57(6), 327-341. DOI: 10.1002/pits.22364
 - Van Raan, A. (1999). Advanced bibliometric methods for the evaluation of universities. *Scientometrics*, 45(3), 417-423.
 - Villarreal, V.; Ponce, C.; & Gutierrez, H.(2015).Treatment acceptability of interventions published in six school psychology journals. *School Psychology International*, 36(3), 322-332.
 - Zebian, Samar (2007). Developing an Appropriate psychology through culturally sensitive research practices in the Arabic speaking world, (a content analysis of psychological research published between (1950 and 2004). *Journal of Cross-culture Psychology* ,38 (2), 91 - 122.

